وقال أَبو عُبيْد : يقولون : كان من الأَمر ذَيْتَ وذَيْتُ مُثلّثة الآخِرِ والمشهور الفتحُ وحُكِي الكسرُ وأَمّا الضّمّ فغيرُ معروف إِلاّ ما جاءَ عن أَبي جعفر ابْنِ القطّاعِ السّعْديّ . وذَيّةَ وذَيّةَ وذَيّا وذَيّا كلّ ذلك بمعنى كَيْتَ وكَيْتَ . وهي من أَلفاظ الكِنَايات قال شيخُنا : ثمّ صَريحُ كلام المصنّف أَنّ التّاءَ أَصلٌ وأَنّها هي لامُ الكلمة . وقال الشيخُ أَبو حَيّان في شرح التّسهيل : تاءُ ذَيْت وكَيْت بدلٌ من الياءِ والأَصل ذَيّة فحذفُوا هاءَ التّأْنيث وأبدلُوا من الياءِ الّتي هي لامُ الكلمة تاءً وقد نطقُوا بالأَصل قالوا : كان من الأَمر كَيّة وكَيّة وذَيّة وذَيّة . وهذا هو الّذي صرّح به أَكثرُ أَئمّة الصّرْف ؛ وعليه فمَوْضعُهُ المعتلّ وذِكرُه هنا غير سديد . انتهى وقال الجوهريّ في المعتلّ : وأَصلُ ذيْت : ذَيْو على فَعْل ساكنة العين فحُذِفت الواوُ فبقي على حَرفين فشُدّد كما شُدّد " كي " إِذا جعلته اسماً ثُمّ عُوِّض من التّشديد التّاءَ فإِن حَذفْتَ التّاءَ وجئتَ بالهاءِ فلا بُدّ من أَن تَرُدّ التّشديدَ تقول : كان ذَيّة وذَيّة وإِنْ نسبت إِليه قلتَ : ذَيَوِيّ كما تقول بَنَوِيّ في النِّسْبة إِلى البِنْت . قال ابنُ برّيّ : الصّوابُ أَنّ أَصله ذَيّ لأَنّ ما عَيْنُهُ ياءٌ فلامُهُ ياءٌ . أَبو الطّاهِر عبْدُ الرّحْمنِ بنُ أَحْمدَ بنِ علْك بنِ ذَات السّاوِيّ فقِيهٌ مُحدِّثٌ عن أَبي الحُسينْ بن النّقور وعنه إِسماعيلُ الطّلْحيّ مات سنة 484 . وابنُه عليُّ بنُ عبدِ الرّحْمن حدّث عن رِزْق ا التّميميّ . مات سنة 525 .

فصل الراءِ مع المثنّاة الفوقية .

ر ب ت .

الرّبَتُ مُحَرّكةً وضبَطه الصّاغانيّ بالفتح : الاسْتِغْلاقُ . والتّرْبِيتُ بمعنى التّرْبِيةِ كالرّبْتِ . يقال : رَبَتَ الصّبِيّ ورَبّتَه : رَبّاهُ كتَرَبّتَهُ ؛ قال الرّاجزُ : .

" سمّيْتُها إِذْ وُلِدتْ تَمُوتُ .

" والقَبْرُ صِهْرٌ ضامِنٌ زِمّيتُ .

" ليْسَ لِمَنْ ضُمّنَهُ تَرْبِيتُ التّرْبِيتُ : ضَرْبُ اليَدِ على جَنْبِ الصّبِيّ قليلاً قليلاً لِينامَ نقله الصّاغانيّ .

ر ت ت .

الرُّتُّ بالضَّمِّ : الرَّئِيسُ في الشَّرف والعَطاءِ ج : رُتَّانٌ الضَّمّ والتَّشْدِيد ورُتُوتٌ . وهو مجاز . قال في الأَساس : يُقال : هُوَ رَتٌّ من الرُّتُوت أَيْ : رئيس من الرُّؤَساءِ . وهو من رُتُوتِ النّاسِ : أَي ساداتهم . وهؤلاءِ رُتُوتُ البَلدِ . والرُّتُوتُ : جمع رَتٍّ وهو شيءٌ يُشْبِهُ الخِنْزِيرَ البَرِّيَّ وهي أَيضاً الخَنازيرُ الذُّكُورُ وفي بعض نُسَخ الصِّحاحِ : الخنازِيرُ البَرِّيَّة . قال ابنُ دريْد : وزعَمُوا أَنّهُ لم يَجِئْ بها أَحَدٌ غيرُ الخلِيل . وقال أَبو عَمْرٍو : الرَّتُّ : الخِنْزِيرُ المُجَلَّحُ وجمعه رَتَتَةٌ . والرُّتَّةُ بالضَّمِّ : عَجَلةٌ في الكلام وقِلَّةُ أَنَاةٍ . وقيل : هو أَنْ يَقْلِبَ اللاَّمَ ياءً . وقد رَتَّ رَتّةً وهو أَرَتُّ . وعن أَبِي عَمْرٍو : الرُّتَّةُ : رَدَّةٌ قبيحةٌ في اللّسان من العَيْب . وقيل : هي العُجْمَةُ في الكلام والحُكْلَةُ فِي اللِّسانِ . ورجلٌ أَرَتُّ بَيِّنُ الرَّتَتِ وفي لسانِه رُتَّةٌ . وأَرَتَّهُ اللهُ تعَالى فرَتَّ وهو أَرَتُّ : في لسانه عُقْدَةٌ وحُبْسَة ويَعْجَلُ في كلامه ولا يُطاوِعُه لسانُه . وفي التَّهْذيب : الغَمْغَمَةُ أَن تَسْمَعَ الصَّوتَ لا يَبِينَ لك تَقطيعُ الكلامِ وأَنْ يكون الكلامُ مَشْبِهاً لكلام العَجَم . والرُّتَّةُ كالرِّيح تَمْنعُ منه أَوَّل الكلام فإِذا جاءَ منه اتَّصلَ به قال : والرُّتَّةُ غرِيزةٌ . عن ابن الأَعرابيّ : رَتْرَتَ الرَّجلُ إِذا تَعْتَعَ في التَّاءِ وغيرِها . عن أَبي عَمْرٍو : الرُّتَى كرُبَّى : المرأَةُ اللُّثْغاءُ . وخَبّابُ بْنُ الأَرَتِّ بْنِ جَنْدَلةَ بنِ سَعْدِ بن خُزَيْمَةَ التَّمِيميّ صَحابِيٌّ بَدْرِيٌّ . وإِياسُ بْنُ الأَرَتِّ : كرِيمٌ شاعِرٌ .

ر س ت